Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

2 ـ أسلوب هذه المنظومة فيه من الضرائر الشعرية الكثيرة ما يكِدُّ الذهن للوصول الى معناه ، فلا يمكن أن يترك هذا العمل من دون شرح لهذه المنظومة حتى يصبح فهمه سهلاً وفي متناول الدارسين .

ومصداق قولي هذا ما ذكره الناظم نفسه في نهاية منظومته ، فقد أحسَّ بصعوبة فهمها ، فحثَّ الدارسين لها على الصبر في محاولة الوصول إلى ما فيها من معلومات، فقال :

وإذَا أبت إلاَّ النُّشُوزَ فَحَلُّهَا بِصَفَاءِ ذِهْنٍ تحوط بِالعِقْيَان

3 ـ كان على الأستاذ ابن أبي شنب أن يعرض عمله باللغة العربية ، ولكنه لم يفعل وعرضه باللغة الفرنسية ، فبدأ بصفحات المنظومة من اليسار إلى اليمين .

وعلى هذا يصعب على الدارسين فهمها ولا سيما غير المتمكنين من اللغة الفرنسية ـ وهم كثير جداً ـ وأنا منهم ، ولذلك تُرجِمَ لي هَذا العمل وكانت ترجمة سقيمة، وذلك راجع الى أن المترجم يجب أن يكون متمكناً من اللغة العربية تمكناً يجعله يترجم نصاً كهذا النص .

4 ـ في المنظومة التي نشرها الأستاذ إبن أبي شنب كلمات محرفة ، وبعض كلمات ترك مكانها خالياً ، ولعل ذلك راجع الى المخطوطة التي قام على ضوئها بهذا العمل، والمخطوطة الأخرى منقولة من الأولى كما ذكر .

5 ـ المخطوطة التي جعلتها الأصل في هذا البحث عليها مناولة من الناظم ومكتوبة في حياته . وليس فيها غموض من آثار رطوبة أو أَرضَة إلَى غير ذلك من الأشياء التي تجعل الوصول إلى قراءتها أمراً صعباً كما سأوضح إن شاء الله تعالى .

وأظن أن هذه الأسباب تجيز لي القيام بهذا العمل تتميماً لعمل الرجل صاحب الفضل بسبقه الأستاذ محمد بن أبي شنب رحمه الله .

التعريف بالمنظومة

عنوان المنظومة :

وضع الناظم لها عنواناً هو : تدميث التذكير في التذكير : والتأنيث وقد أورد